

الولاية الثانية في مهب الريح.. زيباري يسحب البساط من صالح واتفاق ثلاثي لمنحه رئاسة الجمهورية



ويحتدم التنافس على منصب رئيس الجمهورية حيث وصل عدد المتقدمين للمنصب واحد وخمسين شخصا حتى لحظة كتابة التقرير.

وافاد مصدر سياسي لـ "المطلع"، بأن "عدد المتقدمين للترشيح على منصب رئيس الجمهورية بلغ 51 مرشحا لغاية الان بينهم الرئيس الحالي برهم صالح".

زيباري يدخل الخط

ومع اعلان الاتحاد الوطني الكردستاني رسميا ترشيحه الرئيس الحالي برهم صالح لتولي منصب الرئيس لولاية ثانية، اعلن القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري ترشحه للمنصب رسميا، فيما لم يعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني تبني هذا الترشيح لكن الاختلافات في وجهات النظر المستمرة بين الحزبين قد تدفع الديمقراطي الى دعم زيباري في هذا الترشيح خاصة مع وجود فيتو من زعيم الحزب مسعود بارزاني على تولي صالح لرئاسة جديدة.

في المقابل عاد صالح ليعلن نفسه مرشحا رسميا للمنصب بعد ملاء الاستمارة الخاصة بالترشيح وتقديمها

اتفاق ثلاثي

وكشفت مصادر سياسية، اليوم الخميس (13 كانون الثاني 2022)، عن وجود اتفاق ثلاثي (كردي سني شيعي)، لتمرير المرشح لرئاسة الجمهورية هوشيار زيباري.

المصادر اوضحت لـ "المطلع"، ان "الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف تقدم والكتلة الصدرية يعتزمون تمرير زيباري كمرشح لرئاسة الجمهورية بدلا من برهم صالح".
واضافت ان "نواب الديمقراطي وتقدم والكتلة الصدرية اضافة الى بعض النواب المستقلين سيصوتون لزيباري"، مبينا ان "الاتحاد الوطني الكردستاني يراهن على دعم الاطار التنسيقي له في تجديد الولاية الثانية لبرهم صالح".

حطوط زيباري اقوى

لم يستبعد المراقبون للشأن السياسي وجود هذا التوافق حيث يرون ان هوشيار زيباري يمتلك في الوقت الحالي حطوطا اقوى من برهم صالح في الفوز برئاسة الجمهورية، بالاعتماد على اتفاق مشترك بين الحزب الديمقراطي والقوى السنية والتيار الصدري.

ويوضح الباحث في الشأن السياسي سنان السعدي خلال حديثه لـ "المطلع"، ان "فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية امام الجميع ضحك على الذقون لكون ان هذا المنصب هو للقوى الكردية بحسب العرف وليس الدستور".

واشار السعدي الى ان "هوشيار زيباري يمتلك حطوطا كبيرة خاصة اذا استمر الخلاف والتمزق بين الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني".

وتابع ان "في عام 2018 كان مرشح رئاسة الجمهورية فؤاد حسين التابع للحزب الديمقراطي وكان من المفترض ان يمرر باتفاق الديمقراطي مع الاحزاب التي تمثل قوى الاطار التنسيقي حاليا ولكن تلك القوى لم تلتزم بالاتفاق وهذا ما قد يدفع بارزاني الى الرد عليها خلال الدورة الحالية".

التزام بالتوقيت الدستوري

وبينما تفتح الخلافات السياسية بين الحزبين الكرديين باب التأخير امام حسم مرشح رئاسة الجمهورية، تؤكد رئاسة مجلس النواب التزامها بالتوقيت الدستوري الخاص باختيار رئيس الجمهورية.

واكد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب شاخوان عبد اﻻ، يوم الاربعاء (12 كانون الثاني 2022)، التزام المجلس بالتوقيات الدستورية بشأن اختيار رئيس الجمهورية. وقال عبد اﻻ في بيان تلقى "المطلع"، نسخة منه، إن "هيئة رئاسة البرلمان ملتزمة بالتوقيات الدستورية بشأن اختيار رئيس الجمهورية حسب المادة 54 من الدستور، كما ان المحكمة الاتحادية لا تسمح باي تأخير".

ولفت الى ان "منصب رئيس الجمهورية سيكون ما بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين ولا يوجد اي مرشح من المكونين؛ السنة او الشيعة لأنه استحقاق للكرد".

مفاجآت قد تحصل

ولم يستبعد تحالف كردستان حدوث اي مفاجآت خلال جلسات البرلمان المقبلة، خاصة بعد الاحداث التي شهدتها الجلسة الماضية بشأن اختيار هيئة رئاسة البرلمان.

وتقول النائب عن تحالف كردستان سوزان منصور في تصريح لـ "المطلع"، ان "هناك مفاجآت غير متوقعة قد تحصل خلال جلسات البرلمان وقرارنا كتحالف يكون مناسباً مع تلك المفاجآت".

واضافت منصور "اننا كتحالف كردستان لن ندخل في اي خلافات سياسية سواء كانت داخل البيت الشيعي او السني ولن نكون طرفاً في ذلك".

وعقد مجلس النواب جلسته الاولى ضمن الدورة التشريعية الخامسة، يوم الاحد (9 كانون الثاني 2022)، برئاسة اكبر الاعضاء سنا محمود المشهداني جرى خلالها انتخاب هيئة رئاسة البرلمان وشهدت حالة من الفوضى بعد "الاعتداء" على المشهداني وتدهور حالته الصحية ونقله الى المستشفى للعلاج.